نماذج إجابات الأدب الحديث والمعاصر

السنة الدراسية. ٢٠٢٤/٢٠٢٥م

المجموعة الأولى:
اكتب مقالا عن البعد عن الاستعارة وحضور النسق الاخباري في شعر التفعيلة
١-
البعد عن الاستعارة وحضور النسق الإخباري في شعر التفعيلة

شهد شعر التفعيلة، منذ نشأته في منتصف القرن العشرين، تحوّلًا جوهريًّا في بنائه اللغوي والدلالي، إذ انزاح عن جمالية الزخرف البلاغي التي ميّزت القصيدة العمودية، واتجه نحو لغة أقرب إلى التداول والواقع. ومن أبرز سمات هذا التحول البعد عن الاستعارة الكثيفة التي كانت تُعدّ عماد البيان الشعري القديم، مقابل حضور النسق الإخباري الذي يقوم على التقرير والسرد ونقل التجربة في بعدها الواقعي والفكري.

أولًا: خلفية التحول اللغوي في شعر التفعيلة

ارتبطت ولادة شعر التفعيلة بموقف ثقافي وجمالي من الشعر القديم، الذي اتُّهم بالابتعاد عن الحياة والتجربة الإنسانية المباشرة. فالشعراء الحداثيون – كنازك الملائكة والسيّاب وعبد الصبور وأدونيس – رأوا أن اللغة الشعرية ينبغي أن تكون كاشفة لا مزيِّنة، وأن التعبير عن الذات والواقع يحتاج إلى بساطة في الأداء وصدق في التصوير، لا إلى غموض الاستعارة الموروثة من البلاغة الكلاسيكية.

ثانيًا: البعد عن الاستعارة

تراجع حضور الاستعارة في شعر التفعيلة لا يعني غياب الصورة الشعرية تمامًا، بل تحوّلها من كونها زخرفًا بلاغيًّا إلى أداة كشف معرفي. فالشاعر الحديث لم يعد يُعنى بالمجاز البعيد والعلاقات الخيالية المركّبة، بل اتجه إلى بناء صورة واقعية أو رمزية متصلة بالتجربة النفسية والفكرية.
لقد أصبحت الصورة في شعر التفعيلة ذات وظيفة فكرية وحجاجية، تسعى إلى نقل موقف من العالم أكثر مما تهدف إلى الإبهار الجمالي.
ومن ثم، نلحظ في كثير من النصوص انحسار المجازات الكثيفة لصالح لغة مباشرة تنقل إحساس الشاعر وموقفه بوضوح وصدق.

ثالثًا: حضور النسق الإخباري

يُقصد بالنسق الإخباري حضور الجملة الخبرية التي تنقل معلومة أو تصف واقعة، بعيدًا عن الإنشاء والخيال الصافي. وفي شعر التفعيلة، يشيع هذا النسق ليعبّر عن نزعة التوثيق والاعتراف والسرد التي صبغت الشعر الحديث.
فالقصيدة لم تعد مجرد حالة وجدانية مغلقة، بل أصبحت خطابًا يحمل رسالة فكرية أو وجودية، تُصاغ بلغة أقرب إلى التقرير منها إلى الزخرف.

اكتب عن المصطلحات التالية الحديث الحداثة المعاصر الجيل

٢- 1. الحديث
يطلق مصطلح الحديث في الدراسات الأدبية على كل ما خرج عن نطاق الأدب القديم أو التراثي، وغالبًا ما يُستخدم للدلالة على مرحلة التجديد الأولى في الأدب العربي، التي بدأت منذ القرن التاسع عشر مع حركة النهضة.
يمثّل "الحديث" إذًا انتقال الأدب من القوالب القديمة إلى أشكال جديدة، سواء في الموضوعات أو في اللغة أو في الرؤية.
فنقول: الأدب العربي الحديث، ونقصد به أدب القرنين التاسع عشر والعشرين، الذي شهد ظهور الصحافة والمدارس الحديثة والاتصال بالثقافة الغربية.
إذن فـ الحديث مرحلة زمنية تُعبّر عن الخروج من التقليد نحو التجديد، لكنها لا تصل إلى عمق التحوّل الفكري الذي تحمله "الحداثة".

2. الحداثة

أما الحداثة فهي أعمق من مجرد حداثة الزمن؛ إنها رؤية فكرية وجمالية تقوم على كسر المألوف ورفض النماذج الجاهزة، والسعي نحو الإبداع والحرية والتجريب.
الحداثة في الأدب لا تعني فقط التجديد في الشكل، بل في الوعي بالعالم واللغة والإنسان. وهي اتجاه فكري ظهر في الغرب أولًا، ثم انتقل إلى الأدب العربي مع الشعراء والنقاد في منتصف القرن العشرين.
فشعر الحداثة عند السيّاب وأدونيس وغيرهما لا يكتفي بتغيير الوزن أو الشكل، بل يُحدث ثورة في الرؤية واللغة والرمز.
إذن الحداثة ليست مرحلة زمنية فحسب، بل مشروع فكري وفني يُعيد النظر في علاقة الشاعر بالواقع واللغة والتراث.

3. المعاصر
مصطلح المعاصر ذو طابع زمني واضح، يُشير إلى ما يجري في الحاضر أو الزمن القريب جدًا.
فالأدب المعاصر هو الأدب الذي يعبّر عن قضايا الإنسان الراهن ويكتب بلغة زمنه، ويواكب تحوّلاته الفكرية والسياسية والاجتماعية.
لكن "المعاصرة" لا تعني بالضرورة الحداثة؛ فقد يكون الأدب معاصرًا زمنيًّا لكنه تقليدي في رؤيته.
لذا يمكن القول إن:

كل أدب معاصر هو حديث من حيث الزمن،

لكن ليس كل أدب معاصر حداثيًّا من حيث الفكر والرؤية.

المعاصرة إذًا تُحيل إلى الزمن، بينما الحداثة تُحيل إلى الفكر والمنهج والرؤية.

---

4. الجيل

مصطلح الجيل يُستخدم لتحديد مجموعة من الأدباء أو الشعراء يجمعهم زمن واحد وتجربة فكرية أو فنية مشتركة.
يُقال: جيل الروّاد (مثل السيّاب ونازك والبياتي)، أو جيل الستينيات، أو جيل ما بعد الحداثة.
الجيل ليس وحدة زمنية صارمة، بل رابطة فكرية وجمالية تجمع الكتّاب الذين يعيشون ظروفًا متشابهة ويعبّرون عن روح مرحلة بعينها.

المجموعة الثانية:

١- عبر في بضعة أسطر عن المقصود بالتراث القصصي.

التراث القصصي هو مجموع القصص والحكايات التي خلفها الأسلاف، سواء كانت مروية شفهيًّا أو مكتوبة، وتعكس تجاربهم وقيمهم ورؤيتهم للعالم. ويشمل هذا التراث الأساطير، والحكايات الشعبية، والمقامات، والقصص التاريخية والدينية التي تناقلها الناس عبر العصور.

ويمثّل التراث القصصي جذور السرد العربي، إذ أسهم في تشكيل الخيال الجمعي، وأمدَّ الأدب الحديث بعناصر فنية مثل البناء الحكائي والشخصيات والرموز والأساليب السردية.

٢-اكتب بإيجاز ما تعرفه عن حديث عيسى بن هشام للمويلحي.

كتاب حديث عيسى بن هشام هو من تأليف محمد المويلحي، ويُعد من أهم الأعمال النثرية في مطلع العصر الحديث.

يُقدِّم المويلحي فيه نقدًا اجتماعيًّا وسياسيًّا ساخرًا للمجتمع المصري في أواخر القرن التاسع عشر، من خلال حوار تخيلي بين الراوي (عيسى بن هشام) وباشا من عصر المماليك يعود إلى الحياة ليرى أحوال الناس بعد موته.

يمزج الكتاب بين الأسلوب القصصي والمقامي، فيستفيد من بناء المقامة القديمة لكنه يجددها بمضمون واقعي معاصر ولغة قريبة من الناس. وقد عُدَّ "حديث عيسى بن هشام" جسرًا بين الأدب القديم والحديث، لأنه جمع بين روح التراث وأساليب السرد الحديثة في آنٍ واحد.

٣.قدم تفسيرا أدبيا عن محاولات محمود تيمور القصصية مستشهدا ومحللا.

محاولات محمود تيمور القصصية

يُعدّ محمود تيمور من أبرز روّاد القصة القصيرة في الأدب العربي الحديث، وقد مثّلت محاولاته القصصية مرحلة نضج فني في تطور السرد العربي، إذ انتقل بها من البدايات البسيطة إلى مستوى فني راقٍ يقوم على بناء الشخصية وتحليل النفس الإنسانية بعمق.

بدأ تيمور تجربته متأثرًا بأعمال عمّه محمد تيمور، الذي يعد أول من مهّد لفن القصة القصيرة في الأدب العربي الحديث، لكنه سرعان ما كوَّن أسلوبه الخاص القائم على الواقعية النفسية والاجتماعية. ففي مجموعته الأولى "ما تراه العيون" (1922) نلمس حرصه على تصوير الحياة اليومية للمصريين، مستخدمًا لغة سلسة قريبة من العامية، لكنها تحمل إيحاءً فنيًا وجمالًا أدبيًا.

وقد اتجه تيمور إلى رصد التحولات الاجتماعية والنفسية في شخصياته؛ فهو لا يكتفي بعرض الأحداث، بل يغوص في باطن الإنسان، محللًا مشاعره وصراعاته الداخلية، كما نرى في قصته "نداء المجهول" التي تجسّد مأزق الإنسان الحائر بين العقل والعاطفة.

وفي قصص مثل "في القطار" أو "الشيخ جمعة"، نجد اهتمامه بدراسة الطبقات الشعبية، فيعرض معاناتهم بأسلوب يجمع بين الواقعية الدقيقة والتعاطف الإنساني.

اعتمد تيمور أيضًا على التكثيف الفني ووحدة الانطباع، فجاءت قصصه قصيرة ومركّزة، تعبر عن لحظة أو موقف يكشف عن جوهر الشخصية. كما استخدم الحوار الداخلي والمونولوج وسيلة لتصوير النفس البشرية، مما جعله من أوائل الكتّاب الذين نقلوا القصة العربية من الحدث الخارجي إلى التجربة الداخلية.

تحليل واستشهاد

في قصته "الشيخ جمعة" مثلًا، يصوّر الكاتب شخصية رجل بسيط يعيش راضيًا بما قسمه الله له، لكنه يُواجه قسوة الحياة الحديثة التي تغيّر القيم. يقول تيمور على لسان الراوي:

"كان الشيخ جمعة يمشي في الطرقات مطمئن القلب، لا يحمل في صدره همًّا ولا في جيبه مالًا."

٢٠٢٣/٢٠٢٤م

المجموعة الأولى:

١- تحول مفهوم الشعر من رومانسي إلى واقعي له أثره في لغة الشعر، ناقش ذلك في ظل طبيعة الاستعارة وحضور الإخبار والسرد.

الإجابة:

لقد مثّل التحول من الرومانسية إلى الواقعية في الشعر العربي الحديث نقطة انعطاف بارزة في مفهوم الشعر ووظيفته ولغته. فالشعر الرومانسي كان يُعلي من شأن الذات ويغلب عليه التخييل العاطفي، لذلك كانت الاستعارة فيه جوهرية؛ لأنها الأداة التي تعبّر عن الوجدان وتحوّل العاطفة إلى صورة فنية.

أما مع بروز الاتجاه الواقعي، فقد تراجع حضور الاستعارة الكثيفة لصالح اللغة الإخبارية والسردية التي تتيح نقل الواقع كما هو، وتكشف عن صراعات الإنسان الاجتماعية والفكرية بلغة أقرب إلى اليومي والمعيش.

وهكذا غدت اللغة الشعرية أداة لتشخيص الواقع أكثر من كونها وسيلة للهروب منه، فحلّ النسق الإخباري والسردي محلّ النزعة الغنائية، وصارت الصورة الشعرية جزءًا من بنية سردية تفاعلية لا مجرد زينة بلاغية.

إنّ هذا التحوّل اللغوي يعكس تحوّل الإيتوس الشعري ذاته؛ إذ لم يعد الشاعر نبيًّا متعاليًا على الواقع، بل شاهدًا عليه ومتورطًا فيه، فغدت اللغة واقعية في معجمها، تقريرية في نبرتها، وسردية في طرائق بنائها.

٢- اكتب مقالا عن الرواية التاريخية منطلقا من طبيعة النظرة إلى التاريخ.

تمثل الرواية التاريخية أحد أهم الأجناس السردية التي تربط بين الخيال الأدبي والواقع التاريخي، فهي لا تستعيد الماضي من أجل التوثيق فحسب، بل تسعى إلى إعادة تأويله في ضوء الحاضر. ومن هنا فإنّ طبيعة النظرة إلى التاريخ هي التي تحدد ملامح الرواية التاريخية واتجاهها الفني والفكري.

في بدايات هذا اللون من الرواية، كان التاريخ يُنظر إليه بوصفه مخزونًا من الأحداث الكبرى والشخصيات العظيمة، فكانت الرواية التاريخية ذات طابع تمجيدي، تسعى إلى إحياء الماضي واستعادة الأمجاد القومية. لكن مع تطور الفكر الإنساني، وتغيّر نظرة الإنسان إلى الزمن، لم يعد التاريخ يُرى ككتلة من الوقائع الثابتة، بل صار يُفهم بوصفه بناءً تأويليًا تُعيد الذاكرة صياغته وفق منظورات فكرية وثقافية متغيرة.

من هنا تحوّل دور الروائي من مؤرّخ يلتزم الحياد إلى مؤوّل يقرأ الماضي في ضوء الحاضر. وصارت الرواية التاريخية تسائل التاريخ أكثر مما ترويه، وتكشف عن المسكوت عنه في السرديات الرسمية، فغدت أداة نقد ثقافي تكشف بنية السلطة، وتعيد الاعتبار للمهمَّشين والمقموعين.

أما على المستوى الفني، فقد انعكس هذا التحوّل في استخدام تقنيات السرد الحديثة مثل تداخل الأزمنة، وتعدد الأصوات، ودمج الوثيقة بالتخييل، مما جعل التاريخ في الرواية المعاصرة حالة سردية مفتوحة لا وثيقة مغلقة. وهكذا أصبحت الرواية التاريخية ساحة لتفاعل الذاكرة والخيال، والحقيقة والتأويل، والتاريخ والفن.

وفي ضوء هذا التطور، يمكن القول إنّ النظرة إلى التاريخ لم تعد تسعى إلى استنساخ الماضي، بل إلى فهم الحاضر من خلاله، فالتاريخ في الرواية الحديثة ليس مجرد خلفية للأحداث، بل أفق معرفي يتجدد بتجدد الرؤية والوعي.

٣ -.في دراستك لرواية الحب في المنفى الهاء طاهر ، ناقش فكرة التحول وعلاقتها بالبناء السردي

تُعد رواية الحب في المنفى من الأعمال السردية التي تتأسس على فكرة التحول بوصفها محورًا دلاليًا وبنائيًا في آنٍ واحد. فالتحول في الرواية لا يقتصر على تغير الأحداث أو الأمكنة، بل يمتد ليشمل تحول الوعي الإنساني، واهتزاز القيم الفكرية والنفسية أمام صدمة الواقع السياسي والحضاري.

ينطلق بهاء طاهر من تجربة البطل — الصحفي المصري المنفي في أوروبا — ليقدّم سردًا يقوم على حركة مستمرة بين الذات والعالم، بين الذاكرة والواقع، وبين الحب والمنفى. ومن خلال هذه الازدواجية يتشكل التحول باعتباره جوهرًا سرديًا يحرك الأحداث ويفكك الثنائيات التقليدية: الوطن والمنفى، الحب والخسارة، الانتماء والاغتراب.

يتجلى التحول أيضًا في بناء السرد نفسه؛ إذ يعتمد الكاتب على بنية دائرية تستعيد الماضي عبر الاسترجاعات، وتعيد صياغة الحاضر من خلال تأملات الراوي. فكل عودة إلى الذاكرة تمثل تحولًا في وعي السارد، وكل حدث خارجي يعيد تشكيل العلاقة بين الذات والآخر. وهكذا يصبح البناء السردي مرآة للتحولات النفسية والفكرية التي يعيشها البطل في غربته.

كما يرتبط التحول في الرواية بتحوّل الخطاب الإيديولوجي ذاته؛ فالرواية تطرح سؤالًا وجوديًا عن معنى الحرية والعدالة بعد انكسارات الواقع العربي، خاصة بعد مجازر صبرا وشاتيلا التي تشكّل خلفية مأساوية للنص. ومن خلال هذا الإطار يتحول السرد من قصة حب شخصية إلى تجربة وعي جماعي تتقاطع فيها السياسة بالإنسانية، والعاطفة بالتاريخ.

٢٠٢٢/٢٠٢٣م

المجموعة الأولى:

١ـما المقصود بالرومانتيكية؟

الرومانتيكية مذهب أدبي ظهر في أوروبا أواخر القرن الثامن عشر كردّ فعل على الكلاسيكية والعقلانية، وامتد تأثيره إلى الأدب العربي الحديث. تقوم الرومانتيكية على تمجيد الذات والعاطفة والخيال، والبحث عن الحرية الداخلية، والحنين إلى الطبيعة، والاهتمام بالمشاعر الفردية أكثر من الواقع الخارجي. ومن أبرز رموزها في الأدب العربي: جماعة أبولو، ومدرسة الديوان.

٢- ما المقصود بالقصة الفلسفية؟

القصة الفلسفية هي عمل سردي يُستخدم فيه الخيال الأدبي للتعبير عن فكرة أو قضية فلسفية، مثل البحث عن الحقيقة أو معنى الوجود أو الحرية أو العدالة.

تتميز القصة الفلسفية بأن الشخصيات فيها رموز لأفكار، والأحداث وسيلة لعرض التأملات الفكرية، مثل قصة "حي بن يقظان" لابن طفيل، أو رواية الغريب لألبير كامو.

٣ـ ماذا تعرف عن التشخيص بالحوار؟

التشخيص بالحوار هو إبراز ملامح الشخصية وأبعادها النفسية والاجتماعية من خلال كلامها وتصرفاتها الحوارية.

فالحوار في القصة أو الرواية لا يقتصر على تبادل الكلام، بل يكشف عن طباع الشخصيات ومواقفها واتجاهاتها الفكرية، ويُسهم في تطور الحدث وبناء الصراع. وهو نوع من السرد غير المباشر الذي يتيح للكاتب عرض أفكاره من خلال الشخصيات دون تدخل مباشر.

٤ـ اذكر أنواع القصة؟ ثم تحدث عن نوع واحد؟

أنواع القصة:

القصة القصيرة
الرواية
الأقصوصة
القصة الرمزية
القصة الفلسفية
القصة الواقعية
القصة التاريخية

القصة القصيرة (نموذج للشرح):

هي فنّ نثري يركّز على حدث واحد وشخصيات محدودة وزمن ومكان محدودين، وتهدف إلى إحداث تأثير واحد في نفس القارئ.

تتميز بالتركيز والتكثيف والوحدة الفنية، وغالبًا ما تنتهي بلحظة توتر أو مفارقة تترك أثرًا نفسيًا عميقًا. ومن أمثلتها: الخادمة لمحمود تيمور، والنظّارة الزرقاء ليوسف إدريس.

المجموعة الثانية:

١- اكتب عن تشكيل النموذج في شعر صلاح عبد الصبور.

يُعَدّ صلاح عبد الصبور واحدًا من أبرز شعراء الحداثة في الشعر العربي المعاصر، وقد انشغل في تجربته الشعرية بتشكيل النموذج الإنساني والفكري الذي يجسد أزمة الإنسان العربي والمثقف الحديث في مواجهة واقعه المأزوم.

إنّ مفهوم النموذج في شعره لا يعني الصورة الجاهزة أو النموذج المثالي، بل هو بناء رمزي يجمع بين التجربة الفردية والرؤية الجماعية، ويقدّم الإنسان في لحظة وعي وصراع وجودي.

يتجلى تشكيل النموذج في شعره من خلال البنية الدرامية واللغة الرمزية والجدل الداخلي بين الذات والواقع. فشخصياته الشعرية – كـ«المجنون»، و«المصلوب»، و«الملك»، و«الشاعر» – ليست كيانات فردية بقدر ما هي نماذج إنسانية تعبّر عن حالة اغتراب وتوتر روحي وفكري.
وفي هذا السياق يصبح النص الشعري مسرحًا داخليًا تتصارع فيه القيم والرؤى، وتتحول الشخصية الشعرية إلى رمز للوعي المأزوم الباحث عن الخلاص.
يعتمد عبد الصبور في تشكيل النموذج على لغة تمزج بين الإيحاء والصدق الوجداني، وتكشف عن طاقة درامية عالية، تتجلّى في الحوار الداخلي وتعدد الأصوات وتوتر الإيقاع. فالنموذج عنده لا يُقدَّم في صورة وعظية أو تقريرية، بل يتشكّل عبر السرد الشعري والتفاعل الدرامي الذي يمنح التجربة عمقها الإنساني.
ومن خلال هذا البناء، استطاع صلاح عبد الصبور أن يحوّل الشعر إلى أداة معرفية وجمالية، يُعبّر بها عن أزمة الإنسان الحديث في عالم فقد قيمه الكبرى. فالنموذج في شعره يظل مفتوحًا على التأويل، جامعًا بين الذاتي والوجودي، بين الحلم والواقع، وبين الشاعر والمجتمع.

٢- تخير مستوى من مستويات التناص في شعر أمل دنقل وتحدث عنه مع التمثيل.
يُعدّ التناص أحد أبرز الخصائص الفنية في شعر أمل دنقل، وقد اتخذه الشاعر وسيلة للتعبير عن موقفه الفكري والسياسي، ولإعادة قراءة الواقع العربي من خلال التراث الديني والرمزي. ومن بين مستويات التناص المتعددة في شعره — التاريخي، والأسطوري، والأدبي — يبرز التناص الديني بوصفه الأكثر حضورًا وفاعلية في بناء الدلالة الشعرية.
يستدعي أمل دنقل النصوص الدينية — القرآنية والإنجيلية — لا بوصفها مادة مقدسة مغلقة، بل باعتبارها رموزًا مفتوحة يوظفها لتوليد معنى جديد يعبّر عن معاناة الإنسان العربي وانكساراته. فهو يُعيد قراءة الموروث الديني برؤية معاصرة، فيحوّل المقدّس إلى خطاب احتجاجي على الظلم والقهر.
يوظّف دنقل التناص القرآني معًا ليُظهر مفارقة القداسة والواقع، فيعيد إنتاج خطاب الدين ليخدم رؤية ثورية، تنحاز إلى الإنسان المقهور في مواجهة الطغيان.
إنّ التناص الديني عند أمل دنقل ليس مجرد زخرفة لغوية أو تزيين ثقافي، بل هو آلية حجاجية وجمالية تكشف عن وعي الشاعر بتاريخ الأمة ومخزونها الرمزي. ومن خلاله يربط بين الماضي والحاضر في نسق جدلي يجعل القصيدة فضاءً للتساؤل والمقاومة معًا.